



## في ذكرى ميلاد ام الائمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها - 24 / Jun / 2008

في ذكرى ميلاد ام الائمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها و سبطها المنتجب الامام الخميني/ره/ اقيمت اليوم الثلاثاء مراسم بحضور قائد الثورة الاسلامية سماحه ايه الله العظمي السيد علي خامنئي جري فيها ذكر فضائل و مناقب الصديقه الطاهره . و في هذه المراسم هنا قائد الثورة بمناسبة ميلاد بضعه الرسول /ص/ معتبرا الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء بانها // السر المكنون في كلمه الله // و // البحر العميق // مصرحا بالقول : ان محبه اهل البيت /عليهم السلام/ لا سيما فاطمه الزهراء/ عليها السلام/ تشكل مسرحة جيدا للتلاق الفني و لذلك مهما كان تدبر و تأمل اصحاب الفكر و الذوق و ذوي الاحساس المرهف في هذه الحقيقه اكثر كلما زادت الدرر يعثرون عليها .

و راي القائد الخامنئي ان الاستعانه باحاديث اهل البيت عليهم السلام بغيه الغوص في بحر النور و المعنويه هذا بانه امر ضروري داعيا الشعراء و المداحين الي مراجعه احاديث و روايات الائمه الاطهار /ع/ و الاستعانه بهم و توظيف اذواقهم و فنونهم و احاسيسهم المرهفه و حناجرهم خدمه للمعصومين /ع/ .

و اشار سماحته الي الطاقات العظيمه للمجتمع الاسلامي و الاجواء الاعلاميه التي تسود عالمنا الراهن معتبرا التحلي بنظره حدثويه و روح مفعمه بالحيويه و الامل و الثقه بالمستقبل و الطريق المشرق للشعب الايراني بانها من ضرورات الفنانين و العلماء و النخبه و الساسه و الجامعيين و كبار المجتمع منوها بالقول : ان الثورة الاسلاميه لم تكن حادثه في تاريخ ايران فقط بل هي ظاهره ممتازه في التاريخ العالمي و البشري و تأثيراتها و حقائقها تنكشف للجميع اكثر فاكثر كلما مضي عليها الزمان .

و اشار القائد الي التأثير المعنوي للثوره الاسلاميه علي الصعيد العالمي و اضاف : ان العالم و لعه قرون كان يمضي بشكل سريع و متواصل نحو الفهم المادي للحياه لكن الثورة الاسلاميه صمدت امام هذا المد العظيم و من خلال رفعها لرايه المعنويات , احييت التوجهات المعنويه حتي في نفوس الشباب الغربي .

و اعتبر ايه الله الخامنئي الهجوم الذي يشن ضد الاسلام و النبي الاعظم /ص/ بانه موشر علي نفوذ الاسلام و جاذبيته المضاعفه و رهبه الامبراطوريه الماديه الغربيه و هزيمتها متابعا القول : ان الاهتمام برساله الاسلام و مدرسه اهل البيت /ع/ بات امر ملحوظا و بديهيا في العالم و لذلك نري ان زعماء الامبراطوريه الماديه الغربيه يشعرون بالارباك و النفعال حيال هذا الامر .

و استعرض القائد التأثيرات السياسيه للثوره الاسلاميه مشيرا الي مساله الاستعمار و هيمنه الانظمه السلطويه علي الحكم و بالتالي تقسيم العالم الي سلطويين و مستضعفين و قال : بعد حوالي مائتي عام انبرت الثورة الاسلامية لمواجهة هذه الحركه و اليوم نري ان اقطاب انظمه السلطه اي مسوولي البيت الابيض هم اكثر الشخصيات و الساسه كراهيه في العالم و شعار الموت لاميركا الذي هو من ابداعات الشعب الايراني انتشر في سائر الشعوب ايضا . و اشار سماحه القائد الي عدا و صدام الانظمه السلطويه للشعب الايراني بعد حادثه الثورة



الاسلاميه العظيمة منوها الي قيادة الامام الراحل /ره/ المدهشه للثوره في احلك الظروف و اضاف :  
ان شعب و شباب هذا البلد نهلوا توجيهات قائدهم بكل ما لهذه الكلمه من معني و فهموها و  
اتبعوها و لهذا السبب فان جميع المحاولات التي بذلت لحرف الثوره الاسلاميه عن مسارها بائت  
بالفشل , و ستبوء بالفشل في المستقبل ايضا بفضل الله تعالى .  
و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه ان دور المسؤولين و الساسه و العلماء و المثقفين و الشعراء و رواد  
عشق اهل البيت عليهم السلام بانها تتمثل في تيسير حركه الشعب الايراني و اضاف : ان  
الغفله و نسيان الاعداء و الخلافات و الكسل هي من جمله افات هذه الحركه و علي كاه  
الشخصيات السياسييه و الثقافيه و الوجيه في المجتمع ضمن مراقبه اقوالها و كتاباتها و مواقفها  
ان تدرك بان الاتحاد و الوفاق هما رمز تحقيق التقدم و الموفقيه .  
و اشار ايه الله الخامنئي الي الجهود التي يبذلها مدراء و مسؤولو البلاد في مختلف المجالات  
منوها بالقول : ان طرح اي اشكال او نقد من قبل الاشخاص يجب الا يودي الي اضعاف  
المدراء بل ينبغي علي الجميع التعاون لازاله نقاط الضعف عبر التضامن و التكاتف .  
و في جانب اخر من كلمته اشار قائد الثوره الي دور و اهميه الفن في مجال نقل الرساله  
المنشوده و المفاهيم و قال : ان بإمكان الفن ان يكون وسيله لنفوذ المفاهيم الساميه و  
القيمه في اعماق القلوب و لذلك فانه كلما كان مديح اهل البيت عليهم السلام اكثر فنا و  
مضمونا و تربويه و حدائويه و حيويه و مشفوعا بصوت و لحن جميل كلما كان اكثر قيمه و تأثيرا .  
و في هذه المراسم قرا جمع من الشعراء و المداحين اشعارهم في مناقب فاطمه الزهراء  
سلام الله عليها .